

الدرس الثاني-شرح كتاب الأعتصام بالكتاب والسنة من صحيح البخاري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليم على كتاب الاعتصام من صحيح البخاري - 00:00:00

باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع وقد وصلنا عند حديث عبدالله بن يوسف نعم سلام عليكم ان الله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر - 00:00:17

تناول شيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين وال المسلمين. باسانيدكم حفظكم الله ونفع بعلمكم الى الامام البخاري رحمه الله تعالى قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن - 00:00:40

قال اخبرني مالك قال اخبرني مالك ابن اوس النضري وكان محمد ابن جبير ابن مطعم ذكر ذكرها من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر ابا حاجب يرفع. فقال هل - 00:01:00

لك في عثمان وعبدالرحمن والزبير وسعد يستأذنون؟ قال نعم. فدخلوا فسلموا وجلسوا. فقال هل لك في عباس فاذن لهما. قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيبي وبين الظالم استبا. فقال الرهط عثمان - 00:01:20

واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر. قوله اشتبا لابد ان نفهم المعنى على اصطلاحهم مو على اصطلاحنا اشتبا يعني تنقص احدهما الاخر مو معناه شتم هنا في عرفنا السب يعني شتم - 00:01:40

اما اشتبا يعني قال له اه تنقص احدهم الاخر قال هذا اللي ما يفكر هذا اللي ما يدبر ونحو ذلك من العبارات وقوله قول العباس العباس اكبر من علي وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم يقضي بيبي وبين الظالم. الظالم هنا المقصود به في قضية معينة يراها هو - 00:02:01

نعم احسن الله اليك فقالت تندوا انفدوكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض. هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة. يربى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه. قال الرهط قد قال ذلك فا قبل - 00:02:22

عمر على علي وعباس فقال انشدكم بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك؟ قال نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم - 00:02:45

احدا غيره فان الله يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الاية؟ فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتاجها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبتها في - 00:03:05

هم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل ما لله. فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته. اشدقكم بالله هل تعلمون - 00:03:25

ذلك فقالوا نعم. ثم قال لعلي وعباس ننشككم الله هل تعلم ان ذلك فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس فقال تزعمان - 00:03:45

لان ابا بكر في هكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق. ثم لقوله يزعمان ان ابا بكر فيها كذا يعني ما كان ينبغي لها ان يعمل فيهما مباشرة بعمل رسول الله - 00:04:15

وكانا يريان انه ينبغي ان يكون الناظر في هذا المال اما علي واما العباس واما هما معا وهذا لا شك انه خطأ وانما القول فيه ما ذهب اليه ابو بكر وعمر - 00:04:34

نعم الله اليكم قال ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها ما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر. ثم جنتمني وكلمتكم على كلمة واحدة وامركم - 00:04:47

هذا جميع جنتني تسألني نصيبك من ابن أخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابها دفعتها اليكم على ان عليكم عهد الله وميثاقه تعلمان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما - 00:05:09

ما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ واليتها. والا فلا تكلمني فيها. فقلت ما ادفعها اليها ذلك فدفعتها اليكم بذلك اجركم بالله هل دفعتها اليهما بذلك؟ قال الرهط نعم. فا قبل على - 00:05:29

وعباس فقال انشدكم بالله هل دفعتها اليكم؟ قال نعم. قال فلتلمسان مني قضاء غير ذلك. فوالله فهو الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة. فان عجزتما عنها فادفعها - 00:05:49

الي فانا اكفيكمها. معلوم ان ما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يورث وانما مراده من دفع عمر المال الى العباس وعلى من باب القيام الناظر على المال - 00:06:09

لا من باب التقسيم ولذلك كانوا ناظرين على المال فاختلف الناظران فرجع الى عمر نعم الله اليكم. طيب ما الشاهد في هذا الحديث الشاهد فيه ايها الاخوة ان آآ عمر رضي الله عنه قال والله لا اخالف هدي رسول الله ولا هدي ابي بكر - 00:06:26

هذا فيه الاقتداء بافعال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعمالهما وفيه ايضا آآ ترك التعمق والتنازع لذلك عمر كره تنازع العباس وعلى رضي الله تعالى عنهم نعم الله اليكم - 00:06:48

قال رحمه الله تعالى باب اثم من اوى محدثا. رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة؟ قال نعم - 00:07:07

ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حديث فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حديث آآ علي آآ قال اه من اوى فيها من اوى فيها - 00:07:27

محمد عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين بوب عليه رحمه الله باب اثم من اوى محدثا لبيان ان ايواء المحدثين سبب من اسباب التفرق في الدين ايواء المحدثين سبب من اسباب التفرق في الدين. ولذلك تجد البلدة واحدة - 00:07:47

وهم كلتهم جميع ثم يأتي اليهم بعض اهل البدع بعض اهل الاحزاب فيفرق جمهم ويشتت شملهم ولهذا الواجب على ولي الامر الواجب على من بيده الامر والنهي ان ينتبه الى اهل البدع فانهم يفرقون الكلم - 00:08:10

ويوجدون الشتات ولهذا لا ينبغي ايواءهم ولا ينبغي ترك المجال لهم بل الواجب منعهم وهذا الحديث يدل على ذلك حديث علي وحديث انس من احدث فيها حديث فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:08:28

وفيه من احدث فيها حديث اي فعل فاصبح بفعل ذلك محدثا فاصبح بفعله هذا معددا نعم الله اليكم قال عاصم فاخبرني موسى ابن انس انه قال او اوى محدثا. يعني هذه زيادة اوردها موسى ابن انس - 00:08:47

نعم ولم يسمعها عاصم ها عن انس مباشرة نعم احسن الله اليكم. قال باب ما يذكر من ذنب من ذم الرأي وتتكلف القياس. ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم - 00:09:07

حدثنا سعيد بن تاليد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبدالله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهمهوه - 00:09:23

نزاع ولكن ينتزعه منهم مع غض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون هنا فيفتون برأيهم فيضلون ويضللون. فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ثمان عبد الله ثم ان عبد الله ابن ابي عمرو فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي احدثتني عنه فجنته - 00:09:43

سألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو هذا الباب بباب ما يذكر من ذم الرأي وتتكلف القياس مناسبته واضحة - 00:10:13

لأن الرأي وتتكلف القياس سبب من أسباب تفرق المسلمين ولو ان الناس تركوا ارائهم تركوا قياساتهم ولم يتتكلفوا لا تلفوا على الكتاب والسنّة واورد رحمة الله فيه حديث انه اذا ذهب العلماء - 00:10:30

ما زال الناس الجهال يستفتون بفتح اليماء لأن الفاعل يستفتون الجهال سبق ذكره فيبقى ناس جهال يستفتون. يعني يسألون يطلبون الفتية طيب ما في علماء من يطلبون الفتية يتصلون على القناة الفلاحية ويتصلون على الانترنت وما يعرفون هؤلاء من أين أخذوا العلم - 00:10:52

خلاص اطلقوا اللحى واحسنو الكلام وتشدقوا في العبارات فاصبحوا مفتين وينتبسون إلى العلم فهو لاء الجهال يسألونهم يستفتون قال صلى الله عليه وسلم فيفتون برأيهم مثل ما حدثني رجل ثقى به قال اتصلت على انسان في دائرة من الدوائر - 00:11:17
رسمية معين فيه هذا الرجل قال فقلت له يا شيخ ما تقول في كذا قال ما ارى فيه بأس قلت له يا شيخ فيه حديث كذا وكذا. قال آآ الحديث هذا ضعيف. قلت يا شيخ كيف ضعيف؟ هذا في البخاري - 00:11:43

قال لا في البخاري لا المسألة مو هكذا يعني ما تتقى الله عز وجل تفتى برأيك هكذا دون ان تتبثت وتنتظر الى الآيات والاحاديث هذه مسألة عظيمة يكون احدهم لاقرأ الكتب الستة - 00:12:00

ولا رأها ويفتي قال فيفتون بغير علم فيفتون باي شيء برأيهم فيضلون ويضلون او يضلون يضلون غيرهم ويضلون هم في أنفسهم. هذا هو الشاهد. ولو ان كل صاحب رأي - 00:12:16

ترك رأيه ورجع الى النص لسلم المسلمين من التفرق المصيبة اليوم تقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك لكن ايش لكنه هذا لكن عند العرب حرف استدرك - 00:12:40

تستدرك على من استدرك على النبي صلى الله عليه وسلم ما تتقى الله عز وجل ما تخاف من عاقبة الامر ما تخاف ان الله يسلبك الدين بسبب استدراكك على رسول الله - 00:12:57

صلى الله عليه وسلم عجب والله من هؤلاء الناس يسمعون احاديث رسول الله ويقول لكن ما فيها لكن اذا سمعت كلام الله ورسوله ما في لكن قل سمعنا وطننا سمعنا واطعنا - 00:13:12

نعم وهذا فيه قصة بيان استثناء ام المؤمنين عائشة من حفظ عبدالله بن عمرو بن العاص عبد الله بن عمرو بن العاص احد السبعة المكثرين من رواية الاثر والمكثرون من رواية الاثر سبعة - 00:13:28

ستة رجال وام المؤمنين عائشة فهم سبعة عبدالله بن عمرو بن العاص قال عنه ابو هريرة ما اعلم احد ما اعرف احدا احفظ مني الا عبد الله بن عمرو فانه كان له صحيفه يكتب وكتب لا اكتب - 00:13:45

كانت تسمى صحيفته بالبيضاء نعم الله عليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله بن اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين؟ قال قال نعم فسمعت سهل ابن حنيف يقول حاء وحدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال - 00:14:03

قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم. لقد رأيتوني يوم ابي جندل ولو استطع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيفونا على عواتقنا الى امر يخضعه الى امر يفظعننا الا - 00:14:28

اسهلنا بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر. قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفين. وبأس وبئست صفين يعني هذا شيء عجيب سبحان الله الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:14:48

والتابعون ندموا على شهودهم صفين لأن القتال كان بين المسلمين وبين الصحابة حتى علي رضي الله عنه ندم على قتال الجمل وصفين ام المؤمنين عائشة ندمت الصحابة كلهم الذين بقوا وندموا - 00:15:06

القتال علي مع الخوارج فكان فرحا بذلك لانه قتال حق قتال الحق فيه ظاهر الشاهد في هذا الحديث قول سهل ابن حنيف رضي

الله عنه ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم - 00:15:20

الله اكبر وين الارايتين اليوم؟ تقول له قال رسول الله يقول بس انا ارى كذا وكذا منو انت عشان ترى يلك عبد لك اما تستحي من الله ورسوله والله عجب - 00:15:40

ما هذه الجرأة ان تقول قال رسول الله يقول انا ارى كذا وكذا يا سبحان الله العظيم يعني هذا امر غريب غريب جدا الخوارج الاوائل كان احدهم يقول عن الصحابة هم رجال ونحن رجال - 00:15:55

وما كانوا يتجرأون ان يرددوا احاديث رسول الله اليوم تجرأوا في رد احاديث رسول الله الثابتة تحت زعم ارى تحت ذلك قال سهل ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم - 00:16:12

لان الرأي في الدين ما يأتي بخير لذلك قال اه لقد كدت اهلك يوما بجندل يوم ابي جندل يوم صلح الحديبية شروط الصلح عسيرة عشيرة المسلم يهرب من من مكة ويأتي الى المدينة يأخذ المسلمين يسلمونه للكفار - 00:16:29

شرط عجيب ولو ان مسلما ارتد يذهب الى مكة يجلس ولا يتعرض له شيء غريب لذلك قال سهل ابن حنيف ولو استطاع ان ارد امر رسول الله لرديته حتى عمر - 00:16:51

رضي الله جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم قل كيف هذه فقال له النبي انه ربي لن يضيعني. تمسك بالوحي المنزل صلح صلح ذهب الى ابي بكر قال يا ابا بكر - 00:17:09

لماذا نرثى الدنيا في ديننا فقال ابو بكر انه الله لن يضيع رسوله. تمسك بالنص حتى عمر كان يقول ايها الناس اتهموا الرأي لقد كدت اهلك يوم ابي جندل هذا امر خطير يا اخوان - 00:17:25

انت تقيس برأيك بعقولك بعاطفتك لكن النصوص جاءت من الله الذي يطلع ويعلم الغيب سبحانه وتعالى. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي - 00:17:43

ولم يقل برأي ولا قياس لقوله تعالى بما اراك الله. وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنذر يقول - 00:18:10

سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهم ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوء علي فافتقت. فقلت يا رسول - 00:18:30

الله وربما قال سفيان فقلت اي اي رسول الله؟ كيف اقضى في مالي؟ كيف اصنع في مالي؟ قال ما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث. لله در البخاري رحمه الله - 00:18:50

هذا الباب بوبه لبيان ان العالم وطالب العلم اذا قال لا ادري فانه قد اعتصم بكتاب الله وسنة رسوله وادا هجم فانه لبنة هدم في دين الله عز وجل لذلك لا تجد في صحائف مفتى القرنوات - 00:19:08

كلمة لا ادري ربما اندر من النادر ان تسمع كلمة لا ادري ووالله الذي لا الله الا هو ما كان يمر علينا ايام الا ونسمع من شيخنا عبد المحسن العباد البدر - 00:19:32

نفع الله به العباد والبلاد وجعله كالبدر الا ويقول لا ادري حتى انه مرة من المرات وهذه لا انساها كنا في شرح سنن ابي داود فسئل عن مسألة فاجاب فيها - 00:19:51

فلما كان في الغد سئل عن نفس المسألة فلم يجب. قال لا ادري فتعجبنا منه ينظر بعضا الى بعض في لمس الشيخ اجاب واليوم لم يجب ولا يأبه على طول يقول لا ادري لا ادري لا ادري - 00:20:10

سهلة عليه كشربك الماء بل ربما يكون قوله لا ادري اهون عليه من من الفتيا فما اطمأن نفسي لما انتهينا من الصلاة خرج الشيخ وهو ماشي سيارة قلت لشيخنا سئلت عن المسألة في الامس - 00:20:31

افتتت واليوم توقفت قال نعم اذا حصل مد ادنى شك اتوقف سبحان الله العظيم ادنى شك واحنا عندنا ادنى شك يجعلنا نفتت

شوفوا الفرق العظيم ولهذا ايها الاخوة هذا باب عظيم - 00:20:55

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هل بالله عليكم يوجد عقل اعظم من عقلي والله لا يمكن ولا رأي اسد من رأي صلوات ربي وسلامه عليه ومع ذلك ما كان يفتني برأيه - 00:21:13

ولا يقول عليه الصلاة والسلام باجتهاده وانما كما قال المصنف ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي - 00:21:30

ولم يقل برأي ولا بقياس ولا في مسألة واحدة ما قال سهقي الصحيح ما نزل فيه فيه شيء سأقيس ساجتهد انما ينتظر الوحي قوله جل وعلا بما اراك الله اي فاحكم بينهم بما اراك الله ولا تكن للخائبين خصيما بما اراك الله ليس بالرأي - 00:21:48

لا مراد البخاري لقوله تعالى بما راك الله اي بما راك الله خبرا اما وحيا متلوا او وحي الهام وهي السنة ولذلك الصحيح من اقوال الاصوليين ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتهد - 00:22:12

في مسائل الدين وانما ينتظر الوحي صلوات ربي وسلامه عليه هذا هو شأن الرسول يبلغ الوحي اذا كان امامنا وقدوتنا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم رزقني الله واياكم شفاعته - 00:22:34

واوردنا حوضه وسقانا منه. فاذا كان هذا حاله انه يقول لا ادري ويتوقف ونحن اولى بالتوقف وبكلمة لا ادري. نعم ان الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل - 00:22:52

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبدالرحمن ابن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امرأة الى الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه - 00:23:16

يعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا. فاجتمعن فاته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله. ثم قال ما منك امرأة تقدم بين يديها من - 00:23:36

بلدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار. فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين. قال فاعادته مرتين ثم قال واثنين واثنين. الله اكبر النبي صلى الله عليه وسلم يعلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله - 00:23:56

ليس برأي ولا تمثيل يعني لا قياس اراد البخاري التنبئه ان كلمة التمثيل تأتي في عرف السلف بمعنى القياس. فهو غير بين اللفظ ليدرك المعنى فالنبي صلى الله عليه وسلم انما يعلم بالرأي او بالتأثر بالتأثر بالذى ينزل عليه من - 00:24:19

وحي نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقال قاتلون وهم اهل العلم. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه - 00:24:43

مسلم قال لا يزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون. هذا الباب اورده البخاري رحمه الله لبيان معرفة من هم اهل الاعتصام من هم اهل الاعتصام بالكتاب والسنة - 00:25:06

هم الفرقة الناجية الطائفة المنصورة الظاهرة على الحق هذه او صافهم المعتصمين بالكتاب والسنة من علمائهم انهم ناجون من البدع طائفة منصورة بالحق ناجية من المحدثات والبدع في الدنيا ومن النار ومن عقاب الله في الآخرة - 00:25:26

ويمثلهم واعظم من يمثلهم علماؤهم قال وهم اهل العلم وجاء في هذا الحديث لا تزال طائفة منهم. اذا اهل الاعتصام سيكونون موجودين في كل زمان ومكان سيكونون موجودين في كل زمان ومكان لماذا - 00:25:59

لان الحجة قائمة بهم الارض لا تخلو من الطائفة المنصورة لان الارض اذا خلت من الطائفة المنصورة معنى ذلك ان الحجة غير قائمة والطائفة المنصورة ليس من شرطها ان يكونوا جماعة - 00:26:20

لهم قوة وشوكة قد يكونون افرادا لان الامام قال وهم اهل العلم قد يكون عالم في اليمن وعالم في الشام وعالم في مصر وعالم في الجزيرة وعالم في البحرين وعلم في الكويت - 00:26:42

وعلم في الهند وعلم في السند وهكذا علماء متفرقين يقيم الله جل وعلا بهم الحجة ولكن من صفاتهم ان معتصمون بالكتاب والسنة ظاهرين على الحق ناجين من البدع في الدنيا ناجين من عذاب الله يوم القيمة - 00:26:59

وهم يقاتلون على هذا الحق اذا ليس حتى قتالهم انتبهوا ظاهرين على الحق يقاتلون حتى قتالهم ليس قتالا عن حزب ولا عن جماعة
ولا عن رأي قتالهم انما لاجل الكتاب والسنة - 00:27:19

نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال
سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:27:40
به خيرا يفقهه في الدين. وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله. هذا
الشاهد فيه وهم اهل العلم - 00:28:02

لأنهم خيرة الخلق العلماء المعتصمين بالكتاب والسنة خيرة الخلق ان لاحدهم مقاما لا يبلغ العابد بعبادته ولا المجاهد بجهاده
ولا المتصدق بصدقته هم خيرة الخلق ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم الخيري المطلق - 00:28:17
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين جعلني الله واياكم منه هذه منزلة عظيمة يا اخوة منزلة عظيمة حتى قال عليه الصلة والسلام
عنهم وفضل العالم على العابد كفظلي على ادناكم - 00:28:45

فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ولذلك ينبغي الانسان ان يجتهد في تحصيل الكتاب والسنة يكون معتصم
بالكتاب والسنة لعله ان يكون من هؤلاء الخيرية نسأل الله جل وعلا لنا ولكم التوفيق والسداد. نعم - 00:29:04
الله اليكم وفي الحديث اشارة ولن يزال امر هذه الامة مستقيما يعني قائما قائما ظاهرا حتى تقوم الساعة اذا الطائفة
المنصورة الفرقة الناجية الطائفة المعتصمة بالكتاب والسنة موجودة في كل زمان ومكان - 00:29:24

سواء كانوا افرادا او جماعة او لهم دولة وليس لهم دولة لكنهم موجدين ولله الحمد والمنة نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب
قول الله تعالى او يلبسكم شيئا. حدثنا علي بن عبد الله - 00:29:48

قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهم يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال اعوذ بوجهك. او من تحت ارجلك - 00:30:08
قال اعوذ بوجهك. فلما نزلت او يلبسكم شيئا وينبئ بعضكم بأس بعض. قال هاتان اهون او ايسر. اورد رحمة الله هذا الباب لبيان ان
التفرق عن الكتاب والسنة امر كوني لا مفر منه - 00:30:28

ما يجي انسان يقول يا اخي لا كلنا على الحق هذا غلط هذا مخالف للواقع مخالف خبر الشرعي مخالف للامر لا يمكن ان يكون الناس
كلهم على الاعتصام بالكتاب والسنة - 00:30:49

ولكن السعيد من كان من اهل الاعتصام بالكتاب والسنة والشقي من لم يكن من اهل الاعتصام بالكتاب والسنة لذلك قال باب في قوله
تعالى او يلبسكم شيئا نعوذ بالله من ذلك - 00:31:07

فلما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم من السماء قال اعوذ بوجهك
اعوذ بوجهك فيلتجه يا ربى اليك متوكلا بوجهك الكريم - 00:31:22

او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك يعني خسر من تحت الارض فلما نزلت او يلبسكم شيئا وينبئ بعضكم بأس بعض قال هذه او
قال هاتان اهون او ايسر ولهذا جاء في الحديث الذي رواه مسلم - 00:31:41

اصله في مسلم ورواه المختار في الظياء بطوله ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربى ثلاث دعوات دعا ربى ان لا يهلك امته بسنة
عامة مجاعة تصيب الامة كلها - 00:32:02

فاستجاب الله له لا تأتي مجاعة لامة تأتي في جهة من جهاتها لكن لا تصيب كل الامة قال ودعوت ربى الا يجعل بأسهم بينهم قال
فمنعنيها دعوت ربى هاي الثالثة. قال دعوت ربى الا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. فيستريح بيتهم - 00:32:20

يكسر راسهم بحيث يذهب اصل الاسلام. قال فاجابنها فهذا الامر الاختلاف امر كوني لكن الامر الكوني لا يعني انك خلاص تقول
الاختلاف واقع وخلاص لا الاختلاف امر كوني واقع انت مأمور بالامر الشرعي. وهو ان تدعو الناس الى الاعتصام بالكتاب والسنة - 00:32:49

تدعى الناس الى الاجتماع للكتاب والسنة تدعى الناس الى ان يتآلفوا على الكتاب والسنة. هذا امر واجب عليك شرعا ما تقول خلاص يا اخي ما دام الامر الكوني التفرق واقع. انا ليش ادعوا - 00:33:12

لا بعض الناس يفرح يقول خلاص يا اخي التفرق امر كوني خلني افرق ازيد التفرق لا هذا ما هو صحيح هذه صفة من صفات ابليس انه يفرق الناس عن الكتاب والسنة - 00:33:27

يأتي بالتبليغات والبدع والمحديثات نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب من شبهه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمها ليفهم السائل. حدثنا اصيغ ابن الفرج قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله - 00:33:42

صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل؟ قال نعم، قال فما الواهها؟ قال حمر. قال هل فيها من اورق؟ قال ان في - 00:34:07

بها لورقى. قال فاني ترى ذلك جاءها؟ قال يا رسول الله عرق نزعها. قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه. نعم. هذا الاصل اورده البخاري لبيان - 00:34:27

ان القياس امر مجهول على امر معلوم دينا هذا امر جائز في امور الدنيا ولذلك القياس اصل من الاصول التي يرجع اليها في معرفة الاحكام الشرعية التي لا نص للشارع فيها - 00:34:45

وهي الامور الدنيوية التي تستحدث يعني مثلا يجي انسان يريد ان يعرف حكم استعمال البطاقات الجديدة من البنوك فينظر ويقيس هل هذه تقاس الوديعة قاس عن الاجارة يقاس على الظمان - 00:35:04

تقاس على الكفالة تقاس على التجارة في البيع او الضمان او المشاركة فينظر لذلك قال باب من شبهه اصلا معلوما باصل مبين هذا ليس مناقض للباب الذي سبق الرأي مذموم - 00:35:25

والقياس المنفي هو في دين الله عز وجل في الاعتقادات في العبادات ما تقيس لذلك يقول العلماء لا قياس في العبادات واما القياس في الامور الاعتقادية فهذا امر ممنوع. البتة - 00:35:45

لان امر غيبى كيف تقيس الملائكة على المخلوقين وانما القياس اصل يرجع اليه اذا عدم الكتاب والسنة والاجماع لان الاصول اصول الشرع المرجع الى اربعة اشياء الكتاب والسنة والاجماع والقياس. لكن القياس - 00:36:03

انما هو كحال الميتة لا يلجا اليه الا عند عدم الطيب النص والكتاب والاجماع فيضطر اليه الانسان فيلجا اليه في المسائل التي تستحدث وهذا امر جائز ولذلك قال باب من شبهه اصلا معلوما - 00:36:27

طيب قد يقول قائل ما فائدة ايراد هذا الباب تحت باب الاعتصام من الكتاب والسنة فائدة هذا الباب ان ارجاع الناس في امورهم الدنيوية الى وصول معلومة حفظ لهم عن الاختلاف - 00:36:50

صون لهم عن الاختلاف مثلا لو جاءنا انسان وقال هذه فاكهة مسكرة اذا اكلها سكرنا فانت تقول ان من الاصول المقررة عندنا ان ما اسکر كثيرة فقليله حرام - 00:37:10

فهذا يمنع الاختلاف على هذا الشيء. اذا رجعت من الاصول المعلوم المتفق عليه الجميع هذا مراد الامام رحمة الله ان ارجاع الناس الى الوصول المتفق عليه سبب من اسباب ايش اعتصامهم بالكتاب والسنة - 00:37:35

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرة تحج فماتت قبل ان تحج - 00:37:55

عنها؟ قال نعم حجي عنها. ارأيت لو كان على امك دين اكتت قاضيتها؟ قالت نعم. قال فاقتلت الذي له فان الله احق بالوفاء. هذا مقياس قد يقول قائل في العبادات نقول لا ليس في العبادة - 00:38:18

لان القياس وقع في في قضاء الدين الرجل ادركه الحج فلزمته الحج ولم يحج لانها قالت يا رسول الله ان امي نذرة تحج. النذرة صار واجب ولا ليس بواجب صارت ذمتها مشغولة بالحج - 00:38:36

ولم تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها فالنبي صلى الله عليه وسلم ارجعها الى اصل معلوم وهو قال ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيتها؟ قالت نعم قال فاقضوا الله - [00:38:56](#)

ها الذي له فان الله حق بالوفاء. هذا دين ولذلك لم يقع في هذا النزاع لم يقع النزاع بين فقهاء الملة على جواز اداء حج الفرض عن وجوب عليه وانما وقع النزاع - [00:39:17](#)

في اداء حج النفل والعمرة النفل عن الغير. هل يجزى او لا يجزى؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله - [00:39:34](#)

فاولئك هم الظالمون. ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا تكلف من قبله ومشاورات الخلفاء وسؤالهم اهل العلم. حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم ابن - [00:39:54](#)

عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق. واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها - [00:40:14](#)

مناسبة هذا الباب لكتاب الاعتصام ان اجتهاد القضاة او القضاة بالمنزل سبب من اسباب الاعتصام واما كون القضاة يحكمون بغير المنزل فهذا سبب من اسباب التفرق لانه يكون ظلما والظلم يفرق الناس - [00:40:34](#)

ارجو ان يكون هذه المناسبة واضحة الظلم يفرق الناس ولهذا قال الامام ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لماذا مدحه؟ لانه يقضي بها ويعلمها الناس - [00:41:01](#)

ولا يتكلف من قبله انما يحكم بالمنزل ثم قال ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم اذا شاوروا الخلفاء وسألوا اهل العلم الراسخين المشهود لهم بالديانة فانهم يفتون بما فيه جمع الكلمة - [00:41:20](#)

ويشيرون بما فيه العصمة من الاختلاف واما من يشاور كل من هب ودب فانه ربما يشور بشيء يفرق الكلمة ويشتت الجمع ولا يلم الشمل ولهذا ينبغي ان يكون الخلفاء لهم مشاوريين من اهل العلم - [00:41:42](#)

المشهود لهم بالديانة والامامة والرسوخ في العلم ثم ذكر الحديث الذي فيه واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها. ما المراد بالحكمة الحكمة اذا اطلقت في الكتاب والسنة فالمراد بها المنزل - [00:42:08](#)

فالمراد بها المنزل احيانا يراد بها المنزل القرآن احيانا يراد بها المنزل من السنة وذلك اذا قرنت بالقرآن واذكرون ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة فالحكمة هنا السنة - [00:42:28](#)

والحكمة ايضا من معانيها الفصل في القضاء معرفة الحكم الشرعي في القضاة. ولذلك قال الله عن داود واتيناه فصل الخطاب نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى احدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة ابن شعبة قال - [00:42:49](#)

سؤال عمر بن الخطاب عن اخلاص المرأة وهي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا. فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقل ما هو؟ قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة - [00:43:17](#)

دن اوامه فقال لا تفرح حتى تجئني بالخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد ابن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد اومة. تابعه ابن ابي زناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة - [00:43:37](#)

الشاهد فيه ان عمر كان يسأل فيما لا يعلم وهكذا ينبغي للحكام والخلفاء والقضاة ان يسألوا فيما لا يعلمون عن السنة ولما افتى المغيرة بما سمع اخبر عمر بما سمع - [00:43:57](#)

استثبتت عمر رضي الله عنه ولم يقبل منه حتى يأتي له بمن يشهد معه وليس معنى هذا ايتها الاخوة ما فهمه بعض الناس ان خبر الواحد لا يقبل وانما هذا من امير المؤمنين عمر - [00:44:17](#)

هو توثيق والخبر الثاني لا يعني ان الخبر اصبح متواتر ولهؤلاء الذين يقولون الخبر الواحد لا يصح لاما؟ يقول لفعل عمر. طيب قلنا لهم عمر قبل خبر الاثنين. انتم تقبلون اخبار الاثنين - [00:44:35](#)

قالوا لها احاد بعد اجل ليش تحتجون بخبر عمر ها تلبيس تدليس نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه

وسلم لتبني الناس سنتنا كان قبلكم - 00:44:52

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقتور عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتى باخذ القرون قبلها شبرا بشبرا وذراعا بذراع. فقيل يا رسول الله - 00:45:10

فارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك؟ هذا الباب لبيان ان من اسباب التفرق في الامة وبعدهم عن الاعتصام بالكتاب والسنة تشبههم بالامم المعاصرة لهم تشبههم بالامم المعاصرة لهم. فان التشبه من اسباب التفرق - 00:45:30

سروا ديمقراطية لازم نسوي ديمقراطية. سوى احزاب لازم نسوي احزابها سروا كورة لازم يسوي كورة سروا تمثيليات لازم يسوي تم كل شي هذا يفرق الامة ولا يجمع والواجب ان الامة تعزز بذاتها - 00:45:55

تعزز بذاتها بنبيها بكتابها بخصائصها وترتفع عن السفاسف من الامور التي تأتي من الشرق والغرب. لا مانع ان تأخذ من الشرق والغرب ما يقيم حضارتنا ويعيننا على امور دنيانا - 00:46:13

لكن تشبه بهم في مأكلنا ومشارينا وان تشبه بهم في ملهاي وملعبنا فهذا هو الذي يفرق الامة وانتم ترون اليوم تجدون اهل قرية واحدة متفرقين على كردة بل ربما اهل بيت واحد - 00:46:39

الاب يشجع فريق الام تشجع فريق من اغرب الفتوى ان رجلا اتصل علي قال يا شيخ طلقت زوجتي وانا غضبان قلت ايش سبب الغضب انا ظننت ان هي اللي اغضبت - 00:47:03

كان سبب الغضب ان فريقي خسر امام فريقيها فانا اغضبت وطلقتها سبحان الله العظيم شوفوا التشبه وبين وصل بالامة يا اخوان امر خطير يا اخوان هذا باب عظيم باب قول النبي لتتبعن سنن من كان قبله - 00:47:19

وبعض الجهال يقول ما دام الرسول قال لتتبعون خل تتابع ما فهم ان هذا من باب التحذير اي اذروا لا تكونوا من اولئك الذين يكونون في امتى فيتبعون سنن من كان قبلنا - 00:47:40

من كان قبلنا باي شيء اما بالكتاب واما بالحضارة واما بالتقدم بالرقي باي شيء فارس والروم نعم اليهود والنصارى نعم جاء في بعض الروايات فارس والروم المجرم والروم. الروم هم ابناء العيسى ابن اسحاق - 00:47:56

الابناء العيسى ابن اسحاق يقال لهم الروم وابناء يعقوب ابن اسحاق يقال لهم بنو اسرائيل فرق بين هؤلاء وهؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من اتباع سنن الذين من قبلنا - 00:48:19

ودائما الانسان اذا رأى غيره احسن منه في دنياه ينظر الى نظرة اعجاب وهذا خطأ عظيم. الله اخبرنا. قال لنا الله في القرآن يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة - 00:48:37

غافلون قالها في اي سورة ها في الروم لان اهل الروم هذا حالهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عين لآخرتهم غافلون وهكذا كل اهل الاحزاب المخالفة لدين الله عز وجل علمهم مقصور على الدنيا - 00:48:54

لو تسأل احدهم عن اسمع النبي من انباء الله لا يعرفه الله المستعان. نعم اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمين عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار - 00:49:15

سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شفرا شبرا بشبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم. قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى - 00:49:35

قال فمن الله اكبر. من يكون غيرهم احتفلوا بميلاد نبيهم فصار في المسلمين من يحتفل بميلاد نبيه احتفلوا بميلاد انفسهم فصار في المسلمين من يحتفل بعيد ميلاد انفسهم ها حتى قصات الشعر صار مثل قصات شعرهم - 00:49:55

نسأل الله السلامة والعافية نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب اثم من دعا الى ضلاله او سن سنة سيئة لقول الله تعالى. ومن اوثار الذين يضلونهم بغير - 00:50:15

الآلية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها. وربما قال سفيان - 00:50:32

من دمها لانه اول من سن القتل اولا. هذا الباب اوردہ رحمہم الله للتحذیر للتحذیر من ممن يعمل عملا يفرق الامة ويبعد الناس عن الكتاب والسنة فان فعله هذا ليس امرا يسيرا - 00:50:52

ربما يكون الوزر عليه الى يوم القيمة فيحذر الانسان من سن بعض الامور التي تفرق جمع المسلمين وتشتت شمل اهل السنة باب اسم من دعا الى ظلال او سن سنة سيئة - 00:51:13

لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم فالجهال وزارهم على العلماء وهذا لا يعني خلو الجهال من من التكليف او من العذاب فان الجهل ليس بكل حال يكون سببا لرفع الحكم - 00:51:31

لان الجهل جهلاج جهلاج نوعان جهل سببه المكلف نفسه يمكنه ان يتعلم يقول انا ماني فاضي انا ما ابي اتعلم فهذا لا يعذر بجهله لان الجهل من قبل نفسه - 00:51:50

فهذا ليس معذورا بل هو موزور وزرير وذر على تركه العلم الواجب عليه ووزر على مخالفته للشرع ولذلك الله عز وجل ذكر عن هؤلاء الجهال في النار وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكننا مؤمنين - 00:52:13

والصنف الثاني من الجهال من جهله ناشئ لا من نفسه وانما من محبيه هو يبحث عن الحق يريد الحق لكن لم يوجد احدا يعلمه الحق فهذا ربما يكون معذورا نعم - 00:52:35

الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحضر على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة. وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر. يعني اورد - 00:52:55

هذا الباب رحمه الله لبيان ان اتفاق الصحابة واجماع اهل اجماع المسلمين حجة وان ذلك من اسباب الاعتصام بالكتاب والسنة وجمع الكلمة من اسباب جمع الكلمة ان الناس يرجعون الى اتفاق اهل العلم - 00:53:19

يرجعون الى اجماع المسلمين لا سيما الحرمان في زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم نعم واما مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والهاجرين والانصار ومصلى النبي والمنبر والقبر فهذا شواهد على صدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ابقاها الله تبارك وتعالى - 00:53:40

ولهذا اقول شيئا لا يوجد قبرنبي يعلم على يقين كل ما يدعى من القبور فهذا دعاوى ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء كان قبره بالتواتر معروفا - 00:54:06

ليكون ذلك شاهدا على انه عليه الصلوة والسلام بعث في هذا المكان ودعا الناس في هذا المكان ومات في هذا المكان صلوات ربى وسلامه عليه. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله السلمي ان اعرابيا - 00:54:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فقال يا رسول الله اقمني بيتعتني فابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اخلي - 00:54:50

فابي ثم جاءه فقال اقلي بيتعتني. فابي فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اما المدينة كالكير تتفى خبثها وينتص طيبها. وهذا حكم عام وهذا الحكم الصحيح انه عام - 00:55:10

المدينة كالكير تتفى خبثها وينتص طيبها فالمدينة هي عاصمة الاسلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها حتى ان الدجال لا يدخلها نعم وكون المنافقين قد يوجدون فيه هذا لا لا ينفع - 00:55:29

فقد وجدوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ويوجدون في اخر الزمان حتى اذا جاء الدجال وتزلزل الارض خرج المنافقون اليه نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمر عن الزهري عن عبيد الله بن - 00:55:49

الحمد لله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ عبدالرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن

بمنى لو شئت امير المؤمنين اتاه رجل قال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبایعنا - 00:56:09

انا فقال عمر لاغومن العشية فاحذروا هؤلاء الرهط الذين يربدون ان يغصوهم قلت لا تفعل فان الموت ما يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف الا ينزلوها على وجهها فيطير فيطير بها كل مطير - 00:56:29

فامهل حتى تخدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فاحفظوا مقالتك وينزلها على وجهها. فقال والله لاقومن به في اول مقام لاقومه - 00:56:49

وبالمدينة قال ابن عباس رضي الله عنهم فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق انزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم. هذا الشاهد فيه ايها الاخوة ان ان آآ - 00:57:09

عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان - 00:57:30

الممشقان من كتاب فتمخطب قال بخ بخ ابو هريرة ابو هريرة يتمخط في الكتاب. لقد رأيتوني فاني لآخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا عليه - 00:57:53

يريد له علاء عنقه ويرى اني مجنون. وما بي جنون ما بي الا الجوع اشهد ان لا الله الا الله محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة - 00:58:13

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الله اكبر الله اكبر الشاهد في حديث ابي هريرة قوله رضي الله عنه واني لآخر فيما بين منبر رسول الله الى حجرة عائشة - 00:59:20

المنبر كان موضوعا لخطبته صلى الله عليه وسلم ودروسه والحجرة لمسكته. نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس قال - 01:00:14

سئل ابن عباس رضي الله عنهم شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. ولو لا منزلي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير ابن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة. ثم امر بالصدقة فجعل - 01:00:33

النساء انشدن الى اذانهن وحلوقهن. فامر بلالا فاتهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له مصلى وهذا المصلى كان فيه علم قال فاتى العلم الذي عند دار كثير ابن الصلت فصلى ثم خطب - 01:00:53

والمقصود بالعلم يعني عالمة حاطينه ان هذا مكان المصلى فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى فيه العيددين ويصلى في هذا المكان يصلى في هذا المكان الاستسقاء ايضا وهي في غربى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المكان الذي فيه الان او قريب من هذا المكان الذي فيه مسجد الغمامه - 01:01:16

نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا. هذا من الاعتصام بالكتاب والسنة ان الانسان يدرك - 01:01:39

علم دين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعرف قدر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف ما اثار النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فيقتدي بها - 01:02:01

بهذه الاماكن التي تعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فلا شك ان العبادة في مسجد رسول الله بافضل افضل بالف صلاة وان صلاته في مسجد قباء سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:14

ولهذا يقول علماؤنا رحهم الله اذا اتى الانسان المدينة فيسن في حقه خمسة امور فيسن في حقه خمسة امور الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والصلاحة في مسجد قباء - 01:02:29

فهاتان المسجدان لو ما خصتان ويسن له زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ويسن له زيارة آآ زيارة قبور اهل البقيع ويسن له زيارة شهداء احد - 01:02:45

فاما هذه اشياء معالم باقية واثار شاهدة. ويستحب للانسان ان يأتي هذه الاشياء كما كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يفعل نعم

الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت

لعبدالله بن زبير - 01:03:03

اني مع صواحبني ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت. فاني اكره ان ازكي. مع انه كان لها الحق في ان في ان تدفن في حجرتها لان الحجرة لها - 01:03:30

لكنها رضي الله تعالى عنها خشية التزكية فووصت بهذه الوصية لعبدالله ابن الزبير وووصت بهذه الوصية لعبدالله ابن الزبير ان تدفن في البقيع عند امهات المؤمنين وفاطمة وامهات المؤمنين مدفونات في مكان متقارب بعظامهم بعظامهن من بعزم - 01:03:46

وهذا من تواضعها رضي الله تعالى عنها والا فلا شك انها كانت احب النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الله اليكم وعن هشام عن نبيه ان عمر ارسل الى عائشة اذن لي ان ادفن مع صاحبها. فقالت اي والله - 01:04:11

قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا. يعني اثرت عمر على نفسها لما لعمر في المكانة العظيمة في الاسلام نعم قال حدث قال رحمه الله تعالى حدثنا ابيوس ابن سليمان قال حدثنا ابو بكر بن ابي اوبيوس عن سليمان ابن بلال عن صالح ابن - 01:04:31

قال قال ابن شهاب اخبرني انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر فيأتي العوالى العوالى والشمس مرتفعة. وزاد الليث عن يونس وبعد العوالى اربعة امياء له ثلاثة. العواري الى الان تسمى بالعوالى - 01:04:59

نعم قال حدثنا عمرو بن زراة قال حدثنا القاسم ابن مالك عن الجعید قال سمعت السائب ابن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وثلاثا بمدكم اليوم. وقد زاد فيه سمع القاسم ابن مالك الجعید يعني حتى - 01:05:20

من الاعتصام بالكتاب والسنة ليس فقط معرفة دار الاسلام بل ومعرفة مد الاسلام معرفة ساعة ل الاسلام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هذا من عظيم فقه البخاري فمدوا النبي صلى الله عليه وسلم لان الانسان مأمور ببعض الاعمال على صاع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:40

النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على كل اه نفس مسلمة صاعا من بر او طعام طيب الساعة كم مدة من امدادنا الصاع كم كيلو وات؟ لا بد الانسان يعرف - 01:06:02

صاع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هو يساوي يعني كما ذكر الفقهاء رحمهم الله قربة كيلوين ونصف من الرز هذا امر الانسان لا بد ان يتتفقه فيه الصاع اربعة امداد ملوا كفي الرجل المعتدل - 01:06:19

هذا مد ثم تأخذ مد ثم تأخذ مد هذا هو الصاع نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ابن مالك - 01:06:39

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكالمهم وبارك لهم في صاعهم يعني اهل المدينة والله البركة في المدينة ظاهرة لكل من سكن المدينة - 01:06:56

قد سكنت فيها يعني اكثر من اثنتي عشرة سنة البركة فيها محسوسة ضعفي البركة الموجودة في مكة نعم الله اليكم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ظمرة قال حدثنا موسى ابن عقبة عنا في عن ابن عمر - 01:07:13

وان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد. نعم - 01:07:35

يعني فيه جواز اقامة الحدود قريبا عند المسجد يعني في ساحة المسجد كما يفعل اليوم اليوم في المملكة تقام بعض الحدود في ساحة المسجد النبوي او قریب من ساحة المسجد النبوي - 01:07:52

نعم احسن الله اليهم قال رحمه الله تعالى حدثنا إسماعيل وقال حدثني مالك عن عمر المولى المطلب عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه. اللهم ان ابراهيم - 01:08:09

قام مكة واني احرم ما بين لعيتها تابعه سهل. عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد. هذا جبل من يحبنا ونحبه اما كون احد يحب

النبي صلى الله عليه وسلم فهذا حقيقة ما في مجاز - 01:08:30

اصلا ما في مجاز والنبي صلى الله عليه وسلم يحب كما جاء في هذا الخبر ونحن والله نحب جبل احد اما يحبنا احد فهذا غيب لا نعلمه فينبغي الانسان يحب ما احب رسول الله هذا من الاعتصام بالكتاب والسنة - 01:08:48

ان تحب ما احبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي انسان يطالع يقول وش فيه جبل احد ما في حتى شجر لا احبه لان حبيبك احبه. ان كنت تحبه - 01:09:06

نعم احيانا الانسان يحب الشيء لان حبيبه يحب هذا الشيء يقول انس رضي الله عنه كن ما كنت احب الدب القرع يعني فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه قال فما زلت احبه منذ رأيت رسول الله يحبه. سبحان الله العظيم - 01:09:18

المعتصم بالكتاب والسنة يجعل حبه تابعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حاتم عن سهل انه كان - 01:09:40

انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة. نعم يعني في فاصلة بين المنبر وبين القبلة ممر الشاة نعم الله اليكم قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن - 01:09:56 من عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. هذا هو المحفوظ ما بين بيتي ومنبري - 01:10:20

اما في بعض الروايات ما بين قبري ومنبري فهذه مروية بالمعنى لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما يقول ما بين قبري ومنبري وهو لم يقرب بعد انما قال ما بين بيتي ومنبري هذا هو المحفوظ - 01:10:36

فالرواية اللي في الصحيح ما بين قبري ومنبري هذه رواية بالمعنى روضة من رياض الجنة الله اكبر قال ومنبري على حوضي نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع. جويرية عنافع - 01:10:54 بالله قال جويرية ابن اسماء اسم سورة الاسم مؤنث. هو واسم ابيه لكنه مذكر وابوه مذكر جويرية ابن اسماء هو رجل هو ابوه رجل هذا على خلاف المعمود ولا لا - 01:11:16

نعم الله اليكم. جويرية بتخفيض الياء وليس بالتشديد نعم احسن الله اليكم قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت - 01:11:33 منها وامدها الى الحفياء الى ثنية الوداع. والتي لم تظم رمدها ثنية الوداع الى مسجدبني ذرية. وان عبد الله كان من سابقه ثنية الوداع هي قريبة من جهة مسجد السبق - 01:11:50

نعم الله اليكم قال احدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر حاء هذا اول مرة يمر قتيبة بن سعيد بن جمبل بن طريف البغدادي هذا بلدياتي. من نفس البلدة التي انا ولدت فيها - 01:12:07

هو ولد في بغلان وبغلان قرية من قرى خراسان ثم خرج رحمة الله من بغلان وعمره عشرون سنة ولم يرجع الى بغلان الا بعد اربعين سنة ومات فيها رحمة الله بعد رجوعه ب ايام. وهو شيخ للبخاري وشيخ لمسلم وشيخ لاصحاب الكتب - 01:12:23

قتيبة بن سعيد بن الطريف البغدادي ابو رجاء الخولاني سكن مصر سنتين قيل اكثر من عشرين سنة كان محدثا مشهورا كان اذا رأى البخاري يقوم له. ها الشيخ يقوم لتلميذه - 01:12:42

كان اذا رأى البخاري يقوم له يقول هذا ابن معين هذا فلان هذا فلان يقول كل العلوم اجتمعت في البخاري نعم الله اليكم قال وحدثني اسحاق قال اخبرنا عيسى وابن وابن ادريس وابن ابي غني غنية عن ابي - 01:12:58

الشعبية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم اسحاق ابن منصور الكوسج ايضا من الائمة المشهورين من خواص تلاميذ الامام احمد - 01:13:19

الشاهد ان منبر النبي صلى الله عليه وسلم خطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وكان موجودا الى ان وقعت في ان وقع في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حريق وكان المنبر من الخشب فاحتراق المنبر - 01:13:36

فافتقد الناس هذا المنبر الذي كان يخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع منبر آخر في مكانه. نعم والمنبر الموجود الان هو المنبر العثماني، الذي صنع في ايام الخلافة العثمانية نعم - 01:13:54

المنبر العثماني الذي صنع في ايام الخلافة العثمانية نعم - 01:13:54

الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليهان قال اخبرنا شعيب عن ظهره قال اخبرني السائب ابن يزيد سمع عثمان قال سمع عثمان ما بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:12

عثمان ما نبن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:12

نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الاعلى. قال حدثنا هشام ابن حسان ان هشام ابن عروة حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميما. المركن -

01:14:49 - قاً حداًثاً عاصم الّاجهـا عن انس بـن مالـك رضـي اللـه عـنـهـ وـهـ قـاً

قرش، وكون البعض، المهاجرين، من غير قرش، فهذا بالتسعة - 08:15:01

وهذا فيه جواز الحلف في الاسلام لكن هذا في اول الاسلام ثم منع النبي صلى الله عليه وسلم الاحلاف في الاسلام قال لا حلف في الاسلام فالاحزاب ممنوعة في الاسلام - 01:15:27

الاسلام فالاحزاب ممنوعة في الاسلام - 01:15:27

الاحزاب بيعة محدثة والله يقول في القرآن في سورة الروم - 01:15:40

الاحزاب بدعة محدثة والله يقول في القرآن في سورة الروم - 40:15:01

في السورة التي اهلها متحزبون يقول الله فيها ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً كل حزب بما لديهم فربح نعم احسن الله اليكم. قال وقناة شهراً يدعوا على احياء من بنى سليم. الشاهد في حديث انس حالف النبي الانصار والمهاجرين يعني -

01:15:59

قال رحمة الله تعالى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريج عن ابي بريدة قال قدمت المدينة - 01:16:21

قال رحمة الله تعالى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا يريج عن ابو يردة قال قدمت المدينة - 01:16:21

يا عبد الله ابن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقياك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقا معه فسقانى سويقا واطعمنى تمرا وصليت في مسجده - 01:16:41

فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقوا معه فسقاني سوياقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده - 01:16:41

بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك - 01:17:04

بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك - 01:17:04

ففي قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصليها في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني
سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده. هذا دليل على اهمية ان الانسان يكون متبع لرسول الله - 01:17:39

شووفوا الصحابة كيف عبد الله بن سلام كان حبرا من احبار اليهود فاسلم كيف يفتخر بان النبي صلى الله عليه وسلم شرب في هذا
القدح بابي هو وامه صلى الله عليه وسلم - 01:17:59

القدح بابي هو وامه صلى الله عليه وسلم - 01:17:59

فداء نفسي ونسأل الله ان يرزقنا واياكم صلاة في مسجده. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا سعيد بن رابع قال حدثنا علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني - 01:18:11

حدثنا علي بن المبارك عن يحيى ابن أبي كثير قال حدثني - 01:18:11

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلات من ربى وهو بالعقيق
ان صاف هذا الادب المبارك وقا عمدة محة مقا هاره: ابن اسماعيل حدثنا 01:18:29

01:18:29 - حدثنا اسماعيل هارون: قال عمدة وحجة مقا صاف في هذه الادى المبارك

عمره في حجة. المقصود بالوادي المبارك وادي العقيق ووادي بطحان فهو وادي مبارك وهذا الوادي اصله في ذي الحليفة عند الميقات نعم احسن: الله يكمل قاتا رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن يوسف فقا حدثنا سفيان عن عبدالله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله

نعم احس: الله يحكم قاتلنا، حممه الله تعالى. حديثنا محمد بن يهسف فقا، حدثنا سفوان، عن عبد الله ابن دينار، عن ابن عمر، ض، الله

01:18:49 - [عزم](#)

صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجر والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة. قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم

وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ - 01:19:14

الله اكبر يعني قول عبد الله ابن عمر لم يكن عراق يومئذ في الواقع ان هذا ليس دليلا لانه لم يكن الشام ايضا يعني مفتوحا بعد شم

في وقت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كان تحت من - 01:19:34

الروم وال伊拉克 كلها تحت اه تحت يد الفارس. لكن مقصود حتى ما نقول كيف ابن عمر يقول هذا الكلام مقصود ابن عمر ولم يكن

العراق يومئذ مقصوده لم تكن البصرة والكوفة موجودة - 01:19:54

لان من الذي وضع البصرة والكوفة ومصرهما عمر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه هو الذي مصر الامصار وضع البصرة والكوفة وضع

القاهرة بامر ووضعه عمرو بن العاص بامر من عمر رضي الله تعالى عنه - 01:20:12

فلذلك عمر هو اول من مصدر الامصار في الاسلام فاذا كان مقصوده ولم يكن العراق موجودا يعني البصرة والكفر هذا صحيح لكن

أهل العراق موجودين فاذا كان ابن عمر لم يحفظ فغيره حفظ - 01:20:31

وقد وضع النبي صلى الله عليه وسلم لاهل العراق ذات عرق وعمر لما فتح الله له العراق ووضع البصر والكوفة ووضع لهم ذات عرق

باجتهاد وقالوا انظروا بحذاء هذين الموظعين فوظعوا ذات عرق ثم اخبر بالخمر فكان اجتهاده موافقا لخبر رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 01:20:47

وكان عمر في اجتهاده موافقا للخبر المنزل من السماء حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومماته صلى الله عليه وسلم نعم الله

اليكم وهذه الاماكن هي المواقت المكانية المواقت المكانية التي ينبغي الحفاظ عليها - 01:21:08

وهي الان وضعت فيها امارات وعلامات معروفة محفوظة ولوحات لا يكتبون عليها لا يتعداها محرم الا باحرام نعم ان الله اليكم قال

رحمه الله تعالى حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل قال حدثنا موسى ابن عقبة قال حدثني سالم ابن عبد الله عن -

01:21:27

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اوري وهو في معرسه بذى الحليفة فقيل له انك ببطحاء بركة. وهذه بطحاء هي وادي بطحة

والوديان في المدينة اربعة وادي بطحاء او وادي بطحان - 01:21:51

ووادي العقيق ووادي رانو ناء الرابع نسيت اسمه هذى عليكم لعلنا ان شاء الله نكمل بعد الصلاة وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد

وعلى الله وصحبه - 01:22:11